مؤتمر نزع السلاح

CD/1216
16 August 1993
ARABIC

رسالة مؤرخة في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية بيلاروز إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح ، يحيل بها نسخة الإعلان المشترك عن العلاقات بين جمهورية بيلاروز والولايات المتحدة الأمريكية ، الذي وقعته في واشنطن العاصمة يوم ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ رئيس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلاروز س. شوشكيفتش ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية ب. كلينتون

أتشرف بأن أحيل النسخة الروسية للإعلان المشترك عن العلاقات بين جمهورية بيلاروز والولايات المتحدة الأمريكية ، الذي وقعته في واشنطن العاصمة يوم ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ رئيس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلاروز السيد س. شوشكيفتش ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية ب. كلينتون .

وساكون ممتناً لو اتخذتم ما يلزم لتوزيع هذه الوثيقة كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح على كل الدول الأعضاء في المؤتمر وكل الدول غير الأعضاء المشتركة في أعماله . ومن المفهوم لدى أن ممثل الولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح ، السفير س. ليدوغار ، سيحيل اليكم النسخة الانكليزية .

(التوقيع) ١. ماردوسيتش
السفير ، الممثل الدائم

إعلان مشترك عن العلاقات بين الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس

اتفق رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون ورئيس مجلس السوفييات الأعلى ستانسلاف شوشكيفitch ، في اجتماعهما بالبيت الأبيض ، على ضرورة التurgil باقامة علاقات أوشـق ومفيدة للجانبين على كافة المستويات بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية بيلاروس . والرئيس شوشكيفitch هو أول زعيم لدولة من الدول المستقلة الجديدة للاتحاد السوفيتي السابق يزور واشنطن للجتماع رسمياً بالرئيس كلينتون . وأظهر الاجتماع الأهمية التي توليهما الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروس لتوسيع وتعزيز علاقتها .

وقد أظهرت جمهورية بيلاروس للعالم ، بتمديقها المبكر على معاهدة الأسلحة الـهجومية الاستراتيجية وانضمامها إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة غير نووية ، عزمها على أن تختط مسلكاً مسؤولاً ومستقراً . ويمثل هذا مساهمة هامة في تعزيز الأمـن العالمي ومنـون السـلم . وأظهر ايداع جمهورية بيلاروس مـك انضـمامـها إـلـى مـعـاهـدة عدم الـانتـشار خـلـال زـيـارـة الرـئـيس شـوشـكـيفـitch إـلـى الـولـاـتـ الـمـتـحـدـةـ نـيـتهاـ الاـكـيـدةـ عـلـى اـقـامـةـ مـسـتقـبـلـ سـلـمـيـ . وـدـعـمـاـ لـهـذـهـ الـخـطـوـاتـ الـتـيـ تـتـصـفـ بـبـعـدـ النـظـرـ ، وـقـعـتـ الـلـوـلـا~ـتـ الـمـتـحـدـةـ وـجـمـهـورـيـةـ بـيـلـارـوـسـ اـتـفـاقـاتـ خـلـالـ زـيـارـةـ الرـئـيسـ شـوشـكـيفـitchـ ،ـ سـتـقـدـمـ الـلـوـلـا~ـتـ الـمـتـحـدـةـ بـمـوجـبـهاـ مـسـاعـدـاتـ إـلـىـ جـمـهـورـيـةـ بـيـلـارـوـسـ .ـ وـتـشـمـلـ هـذـهـ اـتـفـاقـاتـ مـسـاعـدـاتـ تـتـعـلـقـ بـمـراـقبـةـ الصـادـراتـ وـتـحـوـيـلـ الـقـوـاعـدـ الـعـسـكـرـيـةـ وـإـلـاـحـ الـأـوضـاعـ الـبـيـئـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـقـوـاعـدـ ،ـ وـلـاـ سـيـماـ قـوـاعـدـ الـقـوـاتـ الـصـارـوخـيـةـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ وـتـحـوـيـلـ الـمـرـافـقـ الـعـسـكـرـيـةـ إـلـىـ الـاستـخـدـامـ الـمـدـنـيـ .ـ

وـشـدـدـتـ الـلـوـلـا~ـتـ الـمـتـحـدـةـ وـجـمـهـورـيـةـ بـيـلـارـوـسـ عـلـىـ انـهـمـاـ عـقـدـتـاـ العـزـمـ عـلـىـ الـعـمـلـ بـصـورـةـ إـيجـابـيـةـ عـلـىـ منـعـ اـنـتـشارـ أـسـلـحةـ التـدـمـيرـ الشـامـلـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاتـ المرـتـبـطـةـ بـهـاـ .ـ وـأـثـنـتـ الـلـوـلـا~ـتـ الـمـتـحـدـةـ عـلـىـ إـزـالـةـ جـمـيعـ أـسـلـحةـ النـوـوـيـةـ التـعـبـوـيـةـ فـيـ الـعـامـ الـماـضـيـ مـنـ أـرـاضـيـ جـمـهـورـيـةـ بـيـلـارـوـسـ .ـ وـأـكـتـ جـمـهـورـيـةـ بـيـلـارـوـسـ مـنـ جـدـيدـ تـعـهـدـهاـ بـإـكـمـالـ إـزـالـةـ جـمـيعـ أـسـلـحةـ النـوـوـيـةـ الـمـتـبـقـيـةـ بـمـوجـبـ مـعـاهـدةـ الـأـسـلـحةـ الـهـجـومـيـةـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ (ـسـتـارـتـ الأولـ)ـ وـبـرـوـتـوكـولـ لـشـبـونـةـ .ـ وـأـعـرـبـ الـلـوـلـا~ـتـ الـمـتـحـدـةـ عـنـ تـأـيـيـدـهاـ القـويـ لـعـزـمـ جـمـهـورـيـةـ بـيـلـارـوـسـ الـمـعـلـنـ عـلـىـ اـنجـازـ مـرـكـزـ دـائـمـ كـوـلـةـ غـيرـ نـوـوـيـةـ وـكـذـلـكـ اـعـتـزـامـهاـ اـتـبـاعـ الـحـيـادـ كـسـيـاسـةـ خـارـجـيـةـ .ـ

وـتـدرـكـ الـلـوـلـا~ـتـ الـمـتـحـدـةـ أـنـ جـمـهـورـيـةـ بـيـلـارـوـسـ تـواـجـهـ تـحـديـاتـ جـديـدةـ فـيـ ضـمـانـ أـمنـهاـ الـوطـنـيـ وـهـيـ عـلـىـ اـسـتـعـدـادـ لـلـعـمـلـ بـمـوـرـةـ وـثـيقـةـ مـعـ بـيـلـارـوـسـ لـلـمـسـاعـدـةـ فـيـ اـيـجادـ السـبـلـ الـكـفـيـلـةـ بـمـوـاجـهـةـ هـذـهـ التـحـديـاتـ .ـ وـأـعـرـبـ الـلـوـلـا~ـتـ الـمـتـحـدـةـ وـجـمـهـورـيـةـ بـيـلـارـوـسـ كـذـلـكـ عـنـ رـغـبـتـهـاـ فـيـ تـيـسـيرـ الـاتـصالـ بـيـنـ الـإـدـارـاتـ الـحـكـومـيـةـ الـمـخـتـمـةـ بـغـيـةـ التـوـسـعـ فـيـ الـتـعـاوـنـ الـدـافـعـيـ وـتـوـسـعـ الـحـوارـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ بـشـأنـ قـضاـيـاـ الـأـمـنـ ذاتـ الـأـهـمـيـةـ الـمـشـترـكـةـ .ـ

وتعهدت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروز بالتعاون على اقامة سلام ديمقراطي دائم في جميع أنحاء أوروبا . ولم يعد من الممكن تحقيق الأمن الدولي من خلال جهود فرادى الدول عن طريق احتياز كميات متزايدة من الأسلحة . بل يجب أن يقوم الأمن على أساس خفض مستويات التسلح بين جميع الأمم وعلى تعهد متعدد الأطراف بالتمسك بقيم مشتركة ، ولا سيما الديمقراطية وحرمة الحدود ووحدة الأرضي وحل المنازعات بالطرق السلمية . واتفقت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروز على أن العمل معا في المؤسسات المتعددة الأطراف مثل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس التعاون لشمال الأطلسي يمثل وسيلة هامة لتعزيز هذه الأهداف والقيم .

وتؤكد جمهورية بيلاروز والولايات المتحدة من جديد تعهدهما بالتقيد التام بالتزامات معاهدة القوات التقليدية في أوروبا . والولايات المتحدة على استعداد لتقديم المساعدة التقنية والمشورة والخبرة لمساعدة جمهورية بيلاروز في مواعظها الوفاء بهذه الالتزامات .

وأتفق الرئيس كلينتون والرئيس شوشكيفitch على أن توافق الحكومتان العمل معا - ومع الحكومات الأخرى المعنية - على استكشاف سبل خفض كلفة الوفاء بهذه التعهدات إلى أقصى حد .

وأتفق الرئيس كلينتون والرئيس شوشكيفitch على أن استقلال جمهورية بيلاروز والالتزامها بالديمقراطية والإصلاح الاقتصادي السوقي يساهمان مساهمة هامة في استقرار منطقة من أوروبا شهدت مآسي واضطرابات كبيرة . وأكّدت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروز عزمها على التعاون بمثابة ايجابية على تحقيق هذا الهدف . واتفق الرئيسان على حماية وتعزيز القيم التي تربط مجتمع الأمم الديمقراطي ببعضه البعض ، بما في ذلك الانتخابية الحرة والنزاهة وحرية الهجرة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان ، بما فيها حرية التعبير وحرية الصحافة واحترام حقوق الأفراد المنتسبين إلى أقلية . وأيدت الولايات المتحدة بقوة تعهد جمهورية بيلاروز بالتطور بما يتمش تماما مع هذه المبادئ وجهودها لاقامة مجتمع يسوده العدل والاستقرار وتكتف فيه الحريات الأساسية للجميع .

وأعربت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروز عن تصميدهما على رفع شأن قيم الحرية الاقتصادية التي لا يمكن بدونها أن تنبع الديمقراطية أو أن يتحقق الازدهار . وأكّدت جمهورية بيلاروز من جديد عزمها على اقامة اقتصاد سوقي من خلال سياسات تحقيق الاستقرار على المستوى الاقتصادي الكلي والإملاكات الهيكلية الملائمة لتعزيز تطوير الأسواق والانتعاش الاقتصادي والنمو ، واقامة الأوضاع التي تتتيح للمستثمرين الأجانب أن يساعدوا في تحديث اقتصادها وإعادة تشكيله . وسوف تعمل جمهورية بيلاروز أيضا على

اقامة الوضع الداعمة للاستثمار الاجنبي ، الذي سيكون أحد العناصر الهامة في إعادة تشكيل الاقتصاد . وسوف تساعد الولايات المتحدة جمهورية بيلاروز على النهوض بالاستقرار الاقتصادي والشخصية وإعادة التشكيل وحرية التجارة والاستثمار الاجنبي . ويسلم الجانبان باهمية تحسين امكانية وصول شركاتهما إلى الأسواق وبضرورة ضمان التقدم الاقتصادي وتعزيز التعاون الاقتصادي .

وأتفق الرئيس كلينتون والرئيس شوشكيفتش على العمل معا على إزالة جميع الحاجز الممطئ أمام التجارة والاستثمارات الثنائية وإكمال الأعمال التحضيرية للتوفيق على معاهدة الحماية المتبادلة للاستثمارات . واتفقا أيضا على استصواب عقد اتفاق بشأن تفادي الازدواج الضريبي ومنع التهرب من ضرائب الدخل والضرائب العقارية .

وأكملت الولايات المتحدة من جديد عزمها على موافلة تقديم المساعدة إلى جمهورية بيلاروز في مجالات الزراعة والأغذية والطب والسياسة المالية والنقدية وغيرها من المجالات للنهوض بالإصلاح في بيلاروز . وأعربت الولايات المتحدة عن اعتزامها مساعدة حكومة جمهورية بيلاروز في مكافحة الآثار المدمرة لحادثة تشيرنوبيل النووية .

كما أن الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروز على استعداد لتوسيع نطاق علاقاتهما في مجالات العلم والطاقة والثقافة والفنون والتعليم والقانون والساحة وتبادل الطلاب .

وقد أرسلت الولايات المتحدة وجمهورية بيلاروز ، باتفاقهما على التعاون في العمل على تحقيق تقدم في مجالات الاهتمام المشترك على الصعيد السياسي والاقتصادي وصعيد الأمن ، الأساس لإقامة علاقات قوية ومتعددة .